

كمال الدين وتمام النعمة

[557] لم يبق يا خذلة من لداتي * أبو بنين لا ولا بنات (1) ولا عقيم غير ذي سبات
(2) * إلا يعد اليوم في الاموات هل مشتر أبيعته حياتي وعاش عدي بن حاتم طئ عشرين ومائة
سنة. وعاش اما بابة بن قيس بن الحارث بن شيبان الكندي ستين ومائة سنة. وعاش عميرة بن
هاجر بن عمير بن عبد العزى بن قمير سبعين ومائة سنة وقال: بليت وأفناني الزمان وأصبحت
* هنيذة قد ابقيت (3) من بعدها عشرا وأصبحت مثل الفرخ لا أنا ميت * فاسلى (4) ولا حي
فاصدر لي أمرا وقد عشت دهرا ما تجن عشيرتي * لها ميتا حتى أخط به قبرا وعاش العرام بن
منذر (5) بن زبيد بن قيس بن حارثة بن لام دهرا طويلا في الجاهلية، وأدرك عمر بن عبد
العزيز وادخل عليه وقد اختلفت ترقوتاه وسقط حاجباه فقليل له: ما أدركت ؟ فقال: وواي ما
أدري أدركت امة * على عهد ذي القرنين أم كنت أقدما متى تخلعا مني القميص تبينا * جآئ
(6) لم يكسين لحما ولا دما وعاش سيف بن وهب بن جذيمة الطائي مائتي سنة وقال:

(1) لدة الرجل: تربه والجمع لدات. (2)

السبات: النوم والراحة وفي بعض النسخ " ذى بتات " والبتات: متاع البيت. وفي رواية
السجستاني " من مسقط الشمس إلى الفرات ". (3) في رواية " قد انصيت ". (4) في بعض النسخ
" فابلى " وفي البحار " فابكى ". وزاد في كتاب أبي حاتم السجستاني: وقد كنت دهرا أهزم
الجيش * واحدا وأعطى فلا منأ عطائي ولا نذرا (5) في بعض النسخ والكتب " عوام بن المنذر
". (6) جآئ جمع جؤجؤ وهو الصدر، وقيل: عظامه، وهو المراد هنا. (*)